

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | الدعوة جهاراً

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعین وبعد الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین نبينا محمد على الله وصحبه اجمعین. المرحلة الثانية. قال المؤلف رحمة الله. قال المؤلف رحمة الله المرحلة

الثانية - 00:00:00

الدعاوة جهارا. يعني علانية. سبق لنا المرحلة الاولى وهي الدعاوة السرية الافرادية يعني كان النبي صلی الله علیه وسلم يدعو الرجل اذا التقى به الى توحيد الله. والى الايمان برسالته صلی الله علیه وسلم - 00:00:30

ثم هذا المدعو باذن الله يكون داعية يدعو كذلك سرا. فالنبي صلی الله علیه وسلم دعا ابا بكر رضي الله عنه الى الايمان به.

فسارع رضي الله عنه على اول ما - 00:01:10

عرض عليه النبي صلی الله علیه وسلم الامر استجابة. لانه مطمئن كامل الاطمئنان الى رسول الله صلی الله علیه وسلم. ويحبه ويألفه ويعرف ما فيه من صفات الخير. وانه لا - 00:01:30

يمكن ان يدعو الى ضلاله ابدا. لما سبر من احواله انه لا يدعو الا الى الخير. فحينما عرض عليه النبي صلی الله علیه وسلم الايمان برسالته وتوحيد الله استجابة. ثم ان ابا - 00:01:50

بكرا رضي الله عنه لما اتصف به من الصفات الجميلة من الصدق والامانة وحسن الحديث ومعرفته بالانسان وما يهتم به العرب كان اخيار من قريش يألفونه ويأتون ويجلسون عنده ليستفیدوا منه ويستأنسوا بحديثه فيدعوه رضي الله عنه - 00:02:10

كالايمان بمحمد صلی الله علیه وسلم فيستجيبون. لانهم عرّفوا محمدا صلی الله علیه وسلم منذ صغره. وعرفوا ابا بكر والاثنان لا يدعوان الا الى خير. فاستجابة كثير من اعيان قريش - 00:02:40

من وفقه الله جل وعلا وخاصة العشرة المبشرون بالجنة اكثراهم اسلم على يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ورضي الله عنهم وقريش اولا لا تعلم ثم اذا علمت لما اهتمت بها كثير الاهتمام. ظنوا انه مثل غيره من له - 00:03:00

ومعرفة ويتحدث عن صفات الالوهية عن ما غاب عن الناس مثل ما تقدم مثل قس ابن ساعدة ومثل امية بن ابي السلط وغيره من كانوا مثقفين وعندهم ثقافة او عندهم علوم وكانوا يمجنون ما كان عليه قريش. وما كانوا عليه الجاهلية يكرهونه - 00:03:30

بانفسهم فقط لا يتعدى الى غيرهم. فظنوا ان محمدا ومن معه على هذه الطريقة فتركوه هذه المدة ثلاثة سنوات. وهذه من حكمة الله جل وعلا لرسوله صلی الله علیه - 00:04:00

سلم ان يكون له جماعة يكون له دعاة هذه الفترة سرا يعني اجتمع مجموعة من خيار الناس ولم يعلم عن اسلامهم. وكانوا اذا ارادوا صلاة ذهبوا في الشعاب شباب مكة والاوادية يستخفون عن الناس. واطلع - 00:04:20

ابو طالب على ما كانوا يفعلون اعجب بهذا وامتدحه وامرهم بالثبات لكنه ولم يقتتنع لم يدخل فيه. والا اعجب بهذه الطريقة فهو نذر نفسه ان يناصر النبي صلی الله علیه وسلم ولا يتخلف - 00:04:50

حتى وان قام بما قام به من سب الالله وغير ذلك. لعل هذا ثلاثة سنوات باذن الله. ثم ان الله جل وعلا انزل على عبده رسول محمد صلی الله علیه وسلم. وانذر عشيرتك الاقربين - 00:05:10

انذر عشيرتك انذرهم النذارة تكون تخويف مما امام المرء انذرهم والعشيرة قرابة الرجل يعني كلهم انذرهم فتخخص من تشق به اعلن دعوتك. عند هذا ثارت ثائرة قريش. وحمي وطيسها واشتد الامر عليها. ماذا يفعلون؟ احيانا يأتون من طريق الترغيب -

00:05:30

يا محمد اترك ما انت فيه. ان كان انت في حاجة الى زواج خيرناك بين بناتنا. ان كنت في حاجة الى مال جمعنا لك من الاموال من عندنا حتى تكون اكثرا مال. وهكذا لم ينفع في هذا -

00:06:10

بان يعملا ويعملوا ويقتلوا فلم يكتثر بها. جاءوا الى عمه ابي طالب الذي يذود عنه اه رغبوا عم هود فلم يرن فيه الترغيب. رحبوه فلم ينفع فيه الترهيب. لامر يريده الله -

00:06:30

جل وعلا وهو اعلان توحيد الله جل وعلا من هذه البقعة المباركة. اقرأ اول باظهار الدعوة اول ما نزل بهذا الصدد قوله تعالى وانذر عشيرتك والآيات الاول في توحيد الله وفي اثبات الرسالة وبدون امر ان ينذر. يعني يدعو من وثق -

00:06:50

ومن دعا اخبره اكذ عليه بان لا يعلن بهذا احد الا من يثق فيه ومن يدعوه حتى لا يظهر امرهم الان. نعم. والسورة التي وقعت فيها الآية وهي سورة الشعراة. سورة الشعراة مكية. وفيها وانذر عشيرتك الاقربين واحفظ جناحك لمن اتبعك من -

00:07:20

مغميبين الآيات. وفي اولها قصص الانبياء صلوات الله وسلامه عليه. عليهم اجمعين. منهم اولهم هم اول ما ذكر موسى عليه السلام. لان كفار قريش يعرفون موسى عليه السلام انه في رسول لبني اسرائيل وانه الذي نزلت عليه التوراة وانهم اذا اشكل عليهم امر من الامور -

00:07:50

سلوا وفد من مكة الى المدينة ما كانت تسمى المدينة كانت تسمى يثرب الى المدينة من اجل ان يسأله اخبار اليهود عن كذا وكذا. ان اخبار اليهود عندهم علم. عندهم التوراة. قبل ان وحى بعد ما ادخلوا فيها -

00:08:20

التبديل والتغيير عندهم من العلم ما هو خير وافضل مما عليه كفار قريش ثم قصص الانبياء بعد موسى عليه السلام ابراهيم ونوح صالح وغيرهم من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فيها بشاره لمن امن بمحمد -

00:08:40

صلى الله عليه وسلم وفيه تخويف وارهاب تشديد الوعيد لمن كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم بانه سيكون مآل الامم السابقة التي كفرت بانبيائها وانذر عشيرتك الاقربين. هذا اول اعلان الدعوة. ليكن في عشيرتك -

00:09:10

والغرض والله اعلم بهذا لان العشيرة آآ تحن على الفرج من افرادها تحاول ان تناصره على حقنا وعلى باطل. تحاول ان فالله جل وعلا يستجلب ما عندهم من والغيرة التي ينبغي ان تكون مدافعة وفي جانب النبي صلى الله عليه وسلم معززة له -

00:09:40

انذر عشيرتك الاقربين. لا تذهب الى الطائف ولا الى غيرها. وانما عشيرتك. ومعلوم ان في ذاك الوقت ما كان في مكة الا قريش. هم اهل مكة فقط. واذا اتهم واحد او اثنين من -

00:10:10

بعيدة فهو داخل ضمنهم لان سكان مكة كلهم معروف انهم قريشون. نعم ذكرت فيها اول قصة موسى عليه السلام من بداية نبوته الى هجرته مع بني اسرائيل قائل ونجاتهم من فرعون وقومه واغراق ال فرعون معه وقد اشتغلت هذه القصة -

00:10:30

على جميع المراحل التي مر بها موسى عليه السلام خلال دعوة فرعون وقومه الى الله ارى ان هذا التفصيل انما جاء به حين امر الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوة قومه الى الله ليكون -

00:11:00

اما واما اصحابه نموذجا لما سيلقونه من التكذيب والاضطهاد. حينما يجهرون بالدعوة كالتوطئة لهم وامر لهم بالصبر عليكم بالصبر سينالكم ايها المؤمنون مثل ما نال اسلافكم من قوم امن بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم. يعني ليكون عندهم عزم وقوة وثبات على ما -

00:11:20

انتم عليه ولا تجزعوا ولا تنهزوا امام قوى الشر وان تكاثرت نعم وليكونوا على بصيرة من امرهم منذ بداية دعوتهم ومن ناحية اخرى تشمل هذه السورة على ذكر مآل المكذبين للرسل من قوم نوح وعاد وثمود وقوم -

00:11:50

ابراهيم وقوم لوط واصحاب الايكة علاوة على ما ذكر من امر فرعون وقومه ليعلم الذين بالتكذيب بما يقول اليه امرهم وبما سيلقون من مؤاخذة الله ان استمرروا على التكذيب وليعرف -

00:12:20

مؤمنون ان حسن العاقبة لهم لا للمكذبين. نعم. الدعوة في الاقربين واول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية انه دعا بني هاشم فحضرها ومعهم نفر من بني - 00:12:40

الطالب ابن عبد مناف بنو هاشم هم اولاد عبد المطلب ابن هاشم لان النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم. هؤلاء لا سنهاشم. ينتسبون الى هاشم وحظر معهم بنو المطلب. قد يقول بنو المطلب اليهوا هم بنو - 00:13:00

عبد المطلب نقول لا. بنو المطلب المطلب هو عم عبد المطلب المطلب هذا هو اخو هاشم. لان الرسول دعا اولاد هاشم. اولاد جد ابو واولاد عم جده عبد المطلب وهؤلاء بنو المطلب اولاد المطلب والمطلب هو عم عبد المطلب - 00:13:30

فليس المراد ببني المطلب هم اولاد عبد المطلب لا. المطلب عم عبد المطلب وسبب تسمية عبد المطلب لاجل هذا المطلب لانه جاءه. اتى به عممه من المدينة والا كان اسمه شيبة هو عبد المطلب اسمه شيبة. فاتى به عبد المطلب من المدينة اتى بابن - 00:14:10

الاخيه هذا شيبة مردفة وخلفه على بعيره. فلما وصل مكة ومعه هذا الغلام واهل مكة يعرف بعظامهم بعظام ما هذا من اهل مكة ورأوا عليه اثر السواد قليل من اثر - 00:14:40

شمس فقالوا هذا عبد اشتراه المطلب فقالوا عبد المطلب فهي علاقته عبد المطلب والا الطالب عمه وليس هو رقيق المطلب. وانما هو عمه. دعا بني هاشم ودعا بني المطلب هذا بنو - 00:15:00

امي جدة دعاهم لانهم كانوا مع بني هاشم وكان اولاد المطلب اقرب يا اولاد هاشم من اخوتهما الاخرين. لان المطلب نفسه هو الذي اتى عبد المطلب وسلمه الرياسة لمكة. فكان للمطلب الاصل فضل على عبد - 00:15:20

المطلب فصار بين اولاد عبد المطلب واولاد المطلب قرابة وحنان والوالد من غيرهم من بني الاول ولبني عبد شمس وغيرهم من بطون قريش. ولهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بني المطلب لم يفارقونا في جاهلية ولا اسلام. يعني كانوا معنا في الجاهلية ومع - 00:15:50

انا في الاسلام حتى انهم دخلوا الحصر الذي حصر فيه بنو هاشم دخل معهم بنو عبد المطلب في لما حاصرهم كفار قريش ومنعوا ان يبايعوهم او دخل معهم بنو المطلب. نعم. فكانوا خمسة واربعين رجلا. فبادره ابو لهب - 00:16:20

وقال حضروا ومعهم نفر من بني من بني المطلب. وكانوا قرابة خمسة واربعين يعني ما كانوا يصلون الى الخمسين رجل دعاه النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغهم. وكان الاجدر بهم ان يستجيبوا. انهم يعرفون محمدا - 00:16:50

صلى الله عليه وسلم بالصدق والامانة ولا يدعوهم الا الى الخير. لكن من سبقت له الشقاوة في علم الله جل وعلا لا ينفع فيه في الخير ابدا. نعم. فبادره ابو لهب وقال يعني قبل ان يتكلم النبي عليه الصلاة والسلام جمعهم ليحدثه - 00:17:10

فهم بلطافة وليم. فالشقي هذا الذي اشقاهم الله جل وعلا ولعنه وطرده. قام قبل ان يتكلم. قبل ان يتكلم الرسول واتى بما عنده فرأى النبي صلى الله عليه وسلم انه ما دام ابتدأ هذا اللعين بهذا الكلام فلا يحسن الكلام حينئذ - 00:17:30

تركه عليه الصلاة والسلام ولم يكلمهم وقال مرة اخرى ان شاء الله. نعم. فبادره ابو لهب وقال وهؤلاء هم عمومتك وبنو عمك. عمومتك يعني اولاد هاشم بني هاشم. وبنو عمك اولاد المطلب - 00:17:50

نعم. فتكلم ودع ودع السبات. وتكلم ودع الصبا. يعني تكلم ان كنت تتكلم شيء حق وحسن. واما الكلام الذي فيه الصبوة والجهل الذي تدعوا اليه الاخرين فدعا لا تتكلم فيه الان. وهذا عمه واكبر منه سنا. ومنعه من الكلام الا فيما - 00:18:10

فسكت عليه الصلاة والسلام. واعلم انه ليس لقومك بالعرب قاطبة طاقة. يعني يقول انه كلامك الان لنا ستقول لنا قول يحاربنا العرب ونحن ما حنا على استعداد ان نحارب جميع العرب من اجلك؟ لا. كن عاقل واترك ما انت فيه. هكذا يزعم ابو لهب - 00:18:40

وانا احق من اخذك يقول انا امنعك واحبسك واؤدبك لاني عمك. والنبي الصلاة والسلام يقول اما علمت ان عم الرجل سن ابيه؟ يعني مثل ابيه. فهو يتطاول على النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لم تترك ما انت فيه فانا اولى من يأخذ على يدك ويعنفك اسرا - 00:19:10

فحسبك بنو ابيك وحسبك بنو ابيك يعني اغضبت بنو ابيك يكفي لا تغلب العرب قاطبة يثور علينا اه وان اقمنا على ما انت عليه فهو

ايسر عليهم من ان يثبت بك ببطون قريش وتمد - 00:19:40

العرب فما رأيت احدا جاء علىبني ابيه بشر مما جئت به فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم في ذلك المجلس.
لانه تفوه هذا اللعين بهذا الكلام الشقي. فرأى النبي صلى الله - 00:20:00

وعليه وسلم انه من الحكمة ان يترك الكلام لانه عرف عليه الصلاة والسلام ان تكلم فسيثور ابو لهب وربما ويمد يده وربما تكون
مضاربة بين كبار قريش. فرأى ان من الحكمة ما دام تفوه هذا الشقي بهذا الكلام - 00:20:20

ان يسكت عليه الصلاة والسلام ويترك الكلام لمرة اخرى. ثم دعاهم ثانية وقال اما رأيت احدا جاء علىبني ابيه يعني على اعمامه
واخوانه واقاربه بشر مما جئت به يقول انت جئتنا بشر يجعل العرب قاطبة كلهم يعادوننا ونحن لسنا على استعداد - 00:20:40

هذا فانت جئتنا بالشر. يقول هذا ابو لهب. نعم. ثم دعا اهم ثانية وقال العاهم ثانية فاجتمعوا مرة اخرى وبادر عليه الصلاة
والسلام بالكلام قبل قبل ان يتكلم الشقي. نعم. وقال الحمد لله احمده واستعينه واؤمن به - 00:21:10

واتوكل عليه وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ثم قال ان الرائد لا يكذب اهله. لا يكذب. ان الرائد لا يكذب اهله. الرائد اللي
يرسله الجماعة لارتداد لهم - 00:21:40

هل حولهم اعداء؟ حولهم ما قريب الماء بعيد الماء. يعني يرسلونه مقدمة ليأتיהם بالخبر بالصدق ويختارون لهذا الامين الصادق
حتى لا يكذبهم لا يقول اما قريب فاذا هو بعيد او لا يقول ما رأيت احد بينما فيه اعداء. او يقول امامكم عدو بينما ما فيه احد. الرائد
يرسله - 00:22:00

الجماعة اللي اعتاد لهم المكان وما يريدونه سواء كان مرأة او ما اراد او عدو يتخوفون منه يصبر لهم الموضع ويعطيهم خبره. يقول
عليه الصلاة والسلام ان الرائد لا يكذب - 00:22:30

مو اهله. يعني الاصل ان من يرسل ليأتي بالخبر الصدق ما يكذب. نعم. والله الذي لا الله الا اني رسول الله اليكم خاصة والى الناس
عامة. اقسم صلي الله عليه وسلم بالله وهم يعرفون الله - 00:22:50

لكنهم لا يوحدونه والا يعرفونه. ويعبدونه واذا اشتد عليهم امر افرد العبادة لله وحده. واذا كانوا في حال الرخاء بدأوا يعبدون الالهة
مع الله تعالى الله. فاقسم وصلى الله عليه وسلم قائلا والله الذي لا الله الا هو اني رسول الله اليكم خاصة يعني انت يا - 00:23:10

اه اهل مكة خاصة والى الناس عامة. فهو رسول الثقلين عليه الصلاة والسلام. مرسلا الى الناس فاطمة الجن والانس. كان هذه من
خصائصه صلي الله عليه وسلم ان النبي كان يبعث في قومه. فقط - 00:23:40

ورسولنا صلي الله عليه وسلم بعث الى اهل الارض كلهم زيادة على ذلك الجن. هو مرسلا الى الانس والجن. فهو عليه الصلاة والسلام
الى عامة. وانظر الى حسن هذه المقدمة. الحمد لله احمده واستعينه - 00:24:00

واؤمن به واتوكل عليه وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ثم قال عليه الصلاة السلام ان الرائد لا يكذب اهله. مقدمة اني
سأخبركم بالصدق والحق واليقين. نعم - 00:24:30

والله لتموتن كما تنامون. يعني يأتيكم الموت مثل ما يأتيكم النوم سواء بسواء ما لكم فيه دفع ولا تستطعون دفعه. واتى بهذه
المقدمة لانهم يدركونها هذى. يقول تموتون مثل ما انكم - 00:24:50

تنامون والانسان ينام كل اربعة وعشرين ساعة اكثر من ثلثها تقريبا. كل نوم يدري كل يعرف هذا والله اتموتن كما تنامون مثل النوم.
نعم. ولتبعثنكم ما تستيقظون. كذلك البعث يوم القيمة مثل - 00:25:10

استيقظ المرء من نومه. نعم. ولتحاسبن بما تعملون. هذا هو المحك والمدعوا اليه لتحاسبن على ما فعلتم تسألون عما فعلتم. من خير
وشر تحاسبون عليه. اذا عملت خيرا تجد ثوابه - 00:25:30

اذا عملت شرا تجد عقابه. نعم. وانها الجنة ابدا والنار ابدا. الجنة بعد الموت او النار لا ثالث لهما. ليس هناك دار ثالثة. ليس هناك دار
وسط لا جنة ولا نار ابدا. انها الجنة - 00:25:50

كل من اطاع الله والنار لمن عصى الله جل وعلا. نعم. فقال ابو طالب ما احب اليها معاونتك واقبل لنصيحتك واسد تصديقنا لحديثك.

هذا كلام ابي طالب. يمدح النبي صلى - 00:26:10

الله عليه وسلم ويمدح ما يتكلم به لانه يتكلم بحق عليه الصلاة والسلام. كل يألف هذا الكلام ويستحسن ومحبته ومحبته ابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم. ولعل ابا طالب سارع في الكلام - 00:26:30

قبل ان يتكلم الشقي ابو لهب. نعم. وهؤلاء بنو ابيك مجتمعون يقول هؤلاء بنو ابيك. يعني هؤلاء جماعتك. هؤلاء اعمامك واعمام ابيك ووالادهم مجتمعون وانا واحد منهم انا ما استطيع اني اسارع واسابقهم انا واحد منهم انا اول من يستجيب واخر - 00:26:50
من يمتنع لكن اعرض الامر عليهم لعلهم يستجيبون. فقال ابو طالب فقال ابو طالب ما احب اليها معاونتك؟ يعني نحب ان نساعدك. نعم. واقبلينا لنصيحتك واشد تصديقنا لحديثك وهؤلاء بنو ابيك مجتمعون. وانما انا احدهم غير اني اسرعهم الى ما تحب. انا واحد منهم ما استطيع - 00:27:20

عليهم. فامض لما امرت فوالله لا ازال احوطك وامنفك. غير ان نفسي لا تطاوعك على فراق دين عبد المطلب هذه المصيبة العظمى. قال انا احوطك واحميك وادافع ولن اترك احدا يؤذيك. ما دمت حيا. لكن نفسي غير قابلة لان اترك - 00:27:50
عبد المطلب من هو عبد المطلب هذا؟ ابوه لانه هو ابو طالب ابن عبد المطلب لانه عم النبي صلى الله عليه هو اخو عبد الله شقيق. اخ عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم شقيق له من ابويه. والا اولاده - 00:28:20
عبد المطلب من امهاته. فقال ابو لهب كما امرت فوالله لا ازال احوطك وان غير ان نفسي لا تطاوعني على فراق دين عبد المطلب.
وكان النبي صلى الله عليه وسلم حضره عند الوفاة وقال له يا عم قل كلمة احاج لك بها عند الله قل لا الله الا الله - 00:28:40
احاج لك بها عند الله. فعند جلسة سوء حضروا قالوا اترغب عن ملة عبد المطلب فقالوا لا تطعه او محمد ليس بننا او محمد كذاب يعرف انه ناصح وانه ليس بكذاب - 00:29:10

اتوه من حيث يدركون انهم يدركون ما يريدون منه. اترغب عن ملة ابيك يعني اتوك اترضى ان تخزي اباك تقول ان ابوي على الباطل وانت تسلك طريقة محمد اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاستمر النبي يكرر عليه واولئك يدعونه الى ملة عبد المطلب والاستمرار عليها - 00:29:30

اخرا ما مات هو على ملة عبد المطلب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم ان وانزل الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى - 00:30:00
اه من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. ونزل في حق ابي طالب خاصة انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الهدية ليست بيديك. التوفيق والاهام وهدية القلوب والاستقامة على الطاعة بيد - 00:30:20
بيد الله جل وعلا المتصرف في القلوب. والا الدعاء الى سبيل الله بالحكمة والمواعظ الحسنة قينون ويرغبون لكن ما يستطيعون ان يلقوا اليمان في القلوب. وقد جاء بالهدية اية ايتان من كتاب الله ظاهرها عند من لا يعرف الحق ويعرف المراد التعارض - 00:30:40

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. هذى واحدة. الاية وانك لتهدي الى صراط مستقيم. هذى الثانية. واحدة تقول انك لا تهدي. والثانية تقول وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وهل يمكن ان يكون هناك تعارض بين ايتين من كتاب الله؟ ابدا والله - 00:31:10

اذا الى صراط مستقيم يعني تدل وترشد وتدعوا وتوضح هذا انك لا تهدي من احببت يعني لا توفق وتلهم اثنان في القلب ما تستطيع هذا ليس اليك فاذا الهدية المثبتة هداية الضلال والبيان - 00:31:40

والهدية المنفية هداية التوفيق والاهام. نعم. فقال ابو لهب شوف تكلم اللعين. نعم. هذه والله السوءة. هذه عوره. يقول هذه الكلمة والكلام الذي قال محمد سوء يعني مثل العوره. العوره تسمى السوائل لانها يستحب منها يقول تكلم معنا بكلام يستحينا من ذكره. ما - 00:32:10

ان يتكلم هذه عوره اخزاه الله ولعنه. نعم. خذوا على يديه قبل ان يأخذ غيركم قل امنعوه انتم انتم بنو ابيه وبنو عمه وبنو جده.

احبسوه وامنعواه قبل ان يتسلط عليه الناس الاخرون - 00:32:40

نعم. فقال ابو طالب والله لنمنعه ما بقينا. فلا يزع الاخوان. ابو طالب وابو لهب اخوه قال والله يقول ابو طالب والله لنمنعه ما يعني
نمنع عنه الاذى. والله نمنع عنه الاذى ما بقينا ما نترك احد يؤذيه لا انت ولا غيرك - 00:33:00

نعم. على جبل الصفا مرة اخرى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا نعم وبعدهما تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم من تعهد
ابي طالب بحمايته وهو يبلغ - 00:33:30

عن ربه قام يوما على الصفا فصرخ على صوته يعني ماذا؟ كان كانوا اذا اراد احد منهم ان يظهر امرا او يعرض عرضا او نحو ذلك ينادي
لأنه ما في اجتماع في صلاة ولا في اجتماع في امر في نادي في - 00:33:50

الناس فينطلقون يسارعون لأنه غالبا ما يناديهم الا من يريد ان يبشرهم او ينذرهم او يعرض تجارة او يعرض اقتراح او امر من الامور
فهم يسارعون. نعم. فصرخ يا صباحاه فاجتمع اليه بطون قريش هذه المرة اجتمع عليه بطون قريش لأن بطون قريش كثيرة -

00:34:10

ما هو مثل المرة الاولى بنو هاشم وبنو المطلب اجتمع اليه بطون قريش الكثيرون نعم. فدعاهم الى التوحيد والايام برسالته.
وباليوم الآخر وقد روى البخاري طرفا من هذه قصة عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:34:40

على الصفا فجعل يناديبني فهر. يابني فهر فهر معروف احد اجداد آننعم. يابني عدي عدي. يابني عدي هم الذين ينسب
الىهم عمر بن الخطاب رضي - 00:35:10

الله عنه لبطول قريش يعني كل بطن من بطون قريش ينادي باسمه حتى يجتمع الجميع حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع لم
يستطع ان يخرج ارسل رسول لينظر ما هو - 00:35:30

لما سمع الصوت وسمع النداء الذي لا يستطيع منهم ان يخرج لامر من الامور يرسل ولده او غيره يقول انظر من امر وائتنى بالخبر.
اذهب واسمع واعتنى بالخبر ما الذي صار؟ نعم. فجاء ابو لهب وقريش - 00:35:50

فقال ارأيتمكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تزيد ان تغير عليكم اكتتم مصدقين قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. يعني ما كنت معروف
عندنا الا بالصدق كيف نكذبك؟ حينما كنت شاب - 00:36:10

صغير نصدقك وانت الصادق الامين. والان بعد ما تجاوزت الأربعين يكذبك ما هو معقول. هذا هو الاقرب وال الاولى. نعم. قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا؟ فنزلت بت يا ابي لهب وتب - 00:36:30

هذه السورة العظيمة هذه اية عظيمة ومعجزة لمحمد صلى الله عليه وسلم وبرهان بين واضح على ان القرآن من عند الله. انظر في
اولبعثة قال الله جل وعلا بت يا ابي لهب وتب. ابو لهب واحد من مئات كفار قريش - 00:37:00

الذين تصدوا بالعداء لدعوة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك من الله عليهم بالاسلام والايام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
من حرم الدعوة في اول امرها. عمرو ابن العاص من حارب الدعوة في اول امرها - 00:37:30

خالد ابن الوليد من حارب الدعوة في اول امرها رضي الله عنهم وارضاهم. سهيل بن عمرو من حارب الدعوة في اول امرها ابو
سفيان ابن حرب حمل حملها عظيما ضد محمد صلى الله عليه وسلم ودعوته لكل هؤلاء - 00:37:50

بالله امنوا من الله عليهم بالايام وما نزل في سبهم شيء لان علام الغيوب يعلم انهم سيؤمنون الدعوة. ابو لهب انزل الله فيه هذه
الايات لعلمه تعالى انه لا يؤمن. مات عليه - 00:38:10

الضلال والكفر والعياذ بالله. والا نزلت في اوائل ما نزل من القرآن بت يا ابي لهب وتب وسبوه وسبوا امرأته اخبر جل وعلا انه
سيصلى نارا ذات لهب. يعني هو من اهل النار قطعا - 00:38:30

بخر الله جل وعلا وهو حي يمشي بين الناس. يعني ان الله يعلم انه يموت على الكفر والضلال ولا احد يعلم عن الحي بان يقول مثلا
ان هذا من اهل الجنة او هذا من اهل النار الا - 00:38:50

سيأتي من الله جل وعلا. محمد صلى الله عليه وسلم ما يدرى ان ابا سفيان هذا الذي حمل للعداوة محمد صلى الله عليه وسلم يكون اول من يقاتل في الردة. اول - 00:39:10

من قاتل المرتدين كما نقل بعض المؤرخين ابو سفيان كان اميرًا في نجران وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اميرًا في نجران. وجاء بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق - 00:39:30

ورأى اناس مرتدين فقاتلهم. قال انتم تعبدون محمد ام رب محمد؟ او انكم محمد مات لكن هو الهمم الحكم الله الله الله الحق الله محمد وغيره فانتم تعبدون وقاتلهم على رديتهم وهو من عرف بشدة العباية للنبي صلى الله - 00:39:50
الله عليه وسلم والله جل وعلا بين ابا لهب بانه سيصلى نارا ذات لهب وامرأة حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. سبحة وسب امرأته. وكما تقدم لنا انها لما علمت بنزول هذه - 00:40:20

سورة هي العورة آآ وهي اخت ابي سفيان. هي اخت ابي سفيان لما علمت بنزول هذه السيرة جاءت ومعها فهر حجر كبير. فجاءت تبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

لتضربه بالحجر فرض رأسه بالحجر جاءت ورأت ابا بكر جالس النبي عليه الصلاة والسلام بجواره. اعمى الله بصرها من ان تراه. فقالت يا ابا بكر اين محمد وتسميه مذموم يعني انه من ذم وليس الحمد مذموم سمعت ان مهادا - 00:41:00
انه هجاني اين هو؟ قال وما تزددين به؟ قالت ارضه بهذا الحجر. والنبي عليه الصلاة والسلام اعلى قدرًا من ان يجا به هذه المرأة الجاهلة فقال ابو بكر رضي الله عنه والله ما هجاكى - 00:41:30

ولما ترى النبي عليه الصلاة والسلام وهو بجواره. والله ما هجاكى. قالت انك لصووق يا ابا بكر انك لصووق ما دام حلفت انه ما هجان فانت صادق وانصرفت. وصادق ابو بكر رضي الله عنه ما هجاها - 00:41:50

وانما شبه الله جل وعلا من فوق سبع سماوات بتبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب يعني هو يفتخر بماله لانه كان غني سيسلى عن نارا ذات لهب وامرأته - 00:42:10

حملة الحطب في جيدها عنقها حبل من مسد من ليف يشتعل عليها نار ورد انها كانت تأخذ الحطب وتجعله في طريق النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج في الصباح الباكر - 00:42:30

الى المسجد تضع الحطب في طريقه والشوك تؤديه بذلك. فابدلها الله جل وعلا حطب تنقله في نار جهنم على عنقها توقد على زوجها. الذي كانت معه وعلى وفكته سلط الله هذه المرأة على زوجها في النار حينما يكون لا حول لها ولا قوة - 00:42:50
نعم وروى مسلم طرف معنى بتبت يداك يعني خسرت تب تبا لك سائر اليوم يقول ابو لهب تبا لك سائر اليوم يعني خسارة وهلاك لك تدعون لهذا؟ تدعونا لان - 00:43:20

الله وحده اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب. فانزل الله الله جل وعلا ردا عليه وعلى امثاله بتبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنهمما وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب - 00:43:40

في جيدها حبل من مسد. نعم. وروى مسلم طافا اخر من هذه القصة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعم واخصر عم وخص يعني عم بيوتات قريش - 00:44:10

خاص مثل نداءه لفاطمة وصفية عمته وفاطمة ابنته نعم قال لما ف قال يا عشر قريش انقذوا انفسكم من النار. يا عشر بنى كعب انقذ انفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد انقذى نفسك من النار. فاني والله لا املك لا املك - 00:44:40

لكم من الله شيئا. نعم ما يملك علي الصلاة والسلام لهم من الله شيئا وانما يدعوههم الى الله. ويرغبهم فيما عند الله اما ان يدخل احدا الجنة او يدخل احدا النار فلا هذا ليس اليه. نعم. الا ان لك - 00:45:10

قم رحما سابلها ببالها الا ان لكم رحم يعني انت رحمي وانت قرابتي وانا احرص ما اكون عليكم احرص عليكم وكأنه حريص على المؤمنين كلهم فهو على قرباته اكثر عليه الصلاة والسلام - 00:45:30

نعم هذه الصيحة العالية هي غاية البلاغ فقد اوضح الرسول صلى الله عليه وسلم في اقرب الناس اليه ان التصديق بهذه الرسالة هو

حياة الصلات بين الصلات وبينه وبينهم وان - 00:45:50

القرابة التي يقوم عليها العرب ذات في حرارة هذا الانذار الاتي من عند الله. يعني انه لا يتعصب لهم وانما يرحب فيهم ان يعبدوا الله وحده. والا من كفر بالله لو هي فاطمة بنت - 00:46:10

محمد ما يستطيع ان ينفعها بشيء. فاطمة ابنته ما يستطيع ان ينفعها عليه الصلاة والسلام. وان هو يدعوه الى الله ويرغبهم فيما عند الله. ومن امن به فهو حبيبه. ومن كفر به - 00:46:30

في فهو عدوك كائنا من كان. المؤمن حبيب الله حبيب رسوله صلى الله عليه وسلم. لو كان ابعد الناس الشقي المعرض الكافر هو عدو الله وعدو رسوله. وان كان اقرب قريب عليه الصلاة والسلام - 00:46:50

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه وصحبه اجمعين يقول السائل ما حكم التوكيل في الزكاة واذا اوكلت شخصا لدفع الزكاة وعلمت انه لم يدفعها فما الحكم؟ اولا ما ينبغي للانسان ان يوكل في دفع - 00:47:10 زكاة الا من يثق به ويعرفه. ولا يعطيها لاي شخص لانه يخشى ان لا يدفعها ثم اذا علم انه لم يدفعها فلا تبرأ ذمته. لان الله جل وعلا ما امرك ان سلمها ايها فتبرأ - 00:48:20

اذا سلمتها للامام تبرأ ذمتك ما عليك دفعها ولم يدفعها الامام لانك مأمور بان تدفعها امام لكن اذا سلمتها الى زيد من الناس فاكلها وعلمت عن ذلك ما تبرأ ذمتك وعليك ان تطالب - 00:48:40

او بما عنده يقول السائل ما حكم شرب الدخان ان مع الدليل ان وجد. الدخان محرم. وكل يعرف خبئة خبث الدخان لا يخفى على احد وخاصة من هو واقع فيه ويستعمله والله - 00:49:00

جل وعلا بين في كتابه العزيز ان محمدا صلى الله عليه وسلم من صفتة انه يحل لنا الطيبات ويحرم علينا الخبائث. فهذا الدليل الواضح في حرمة الدخان وفي غيره من - 00:49:30

خبائث الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم امر بالمعروف وينهفهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فكل خبيث وكل ضار فهو محرم. كل خبيث وكل ضار. الضار محرم - 00:49:50

وان لم يكن خبيث والخبيث محرم. مثل الدخان ظار وخبث مثل التراب ظار وليس بخبيث. لو واحد يأكل التراب على اقول له يحرم عليك ذلك؟ يقول اليهس هو بطيب؟ والله جل وعلا يقول فتيمموا صعيدا طيبا وهذا صعيد طيب - 00:50:20

انا اكل منه نقول لا وحلى وان كان طيب طيب الطهارة به والتميم به واما للاكل فلا يجوز. لو واحد يأكل سم قاتل مثلا مكون من مواد طاهرة.انا قولوا هذا محرم يحرم عليه اكل السم يقول هو نجس يقول لا ما هو بنجس لو اصاب ثوبك او بدنك ما ينجس ثيابك ولا بدنك - 00:50:50

السم لكن هو ضار فهو يضرك. الضار محرم والخبيث محرم. وكل والدخان اجتمع فيه الخبيث والضرر يقول السائل انا مقيم مكة المكرمة ويأتونني بعض الاشخاص بمبلغ من المال كي اؤدي عنهم العمارة لمن لا يستطيع بسبب مرض او نحوه - 00:51:20 فهل اذا اعتمرت باليوم الواحد في ثلاثة اشخاص او اقل من ذلك او اكثر فهل هذا جائز؟ لا يا اخي هذا فعلش وتللاعيب باحكام الشريعة وتللاعيب بالمناسك. اولا ما يجوز للانسان - 00:52:10

ان يعتمد عن غيره عن غيره بقصد المال. من يأخذ الدنيا عوضا عن العمل الاخرمي. ما يجوز حسام ان يأخذ المال ليعتمد عن الغير ما دام قصده المال. هذا من ناحية. ثمان هذا الذي اعطيك - 00:52:30

فقد يعطيك المال لاجل ان تبحث له عن الصلحاء والاخيار فتأخذه انت لنفسك هذه خيانة فلا يجوز مثل هذا ولا يجوز التللاعيب بالمناسك. والواجب على المسلم ان يعرض عمله على كتاب - 00:53:00

الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم وهدي السلف الصالح ما كانوا عليه يسير عليه باذن الله. وما لم يكن من هدي السلف الصالح يتركه لخشية ان يضل ويهلاك بهذا - 00:53:20

يقول ان بعض القراء حينما يقرأ من كتاب ما اه يقول قال المؤلف رحمة الله تعالى وقد يكون المؤلف حي وفي نظر المعترض هذا انه لا

ان تقول للحي رحمة الله تعالى لا يا اخي هذا جهل. السنت انت - 00:53:40

نفسك تدعو ربك ان يرحمك ويرحم والديك. تقول اللهم ارحمني برحمةك تصربي ما تقول اللهم وارحمني برحمةك حتى تلويت. الدعاء بالغفرة والرحمة لكل مسلم حيا كان او ميتا. يقول قال المؤذن - 00:54:50

هذا من حق المؤلف علينا ان ندعو له في مبدأ ما نقرأ من كتاب نقول قال رحمة الله ونرجو الله له المغفرة والرحمة. وهو حي يرزق او ميت. فما ينبغي الاعتراض ان يكون الانسان - 00:55:10

يحب الاعتراض على شيء لا صحة له ولا يليق بمثله يقول السائل من افطر في رمضان يوما متعمدا فماذا عليك؟ يقول عليه الصلاة والسلام من افطر يوما من رمضان بلا عذر لم يقتضه صيام الدهر وان صامه - 00:55:30

من هذا الحديث بعض العلماء رحمة الله يقول ما يفيده القضاء لو قضى اياما اذا عن هذا اليوم ما دام افطره بلا عذر لم يقضه. ما ما يسقط ذنب القضاء. وانما يقول عليه التوبة الصادقة والتوبة تجب ما قبله - 00:56:00

لها اخرون من العلماء رحمة الله قالوا هذا افطر فعليه قطاء هذا اليوم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يقضه صيام الدهر وان صامه يعني انه لو قضاه بصيام الدهر ما كفاه الا مع التوبة. حتى - 00:56:30

ايصدق في توبته؟ فيعفوا الله جل وعلا عنه. فينبغي المبادرة بالقضاء والتوبة والندم على ما فرط منه. وان كان افطر فيه بجماع فعليه كفارة ذلك وهي عتق رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم يستطع اطعم ستين مسكين - 00:56:50

مع التوبة والندم على ما فرط منه والعزم على ان لا يعود يقول السائل ما حكم شرب الماء قائما يجوز لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما - 00:57:20

يقول السائل امرأة احرمت بالعمرمة مع زوجها من مدينة جدة فوصلت الى مكة وادت وارى ورأت ان تطوف مع زوجها في الليل وقالت سوف تطوف الصباح ولم تتمكن من الطافي الصباح ثم عادت الى جدة وبعد فترة احرمت وطافت وسعت فهل يلزم عليها شيء - 00:57:50

المرء اذا دخل في نسك حج او عمرة يجب وعليه اتمامه. ولا يجوز له قطعه حتى وان كان نفلا. لقوله تعالى واتموا الحج والعمرمة لله. واتمامه والاتيان به يكون بتأديته. طواف والسعى - 00:58:40

انا عمرة والحلق او التقصير والتقصير للنساء. والحج باتمام نسك الحج. فان لم يستطع وكان محصرا يعني منع من الدخول الى مكة فيتحلل بعد ان يذبح هدي. فان لم تجد الهدي ولم يستطعه صام عشرة ايام وتحلل تحلل المحصر. ما عدا هذا - 00:59:20

وعلى نسكه. فالمرأة اذا ما دامت احرمت ولن تؤدي نسكه فهي على نسكه. اعادت الى جدة فان كان جامعاها زوجها بطل نسكه التي هي فيه. ووجب عليها اتمامه ووجب عليه - 00:59:50

عليها بدل عمرة اخرى. ووجب عليها هدي. وان كان لم يجامعها زوجها فهي على نسكه عادت الى مكة تطوف وتسعى وتتم نسكه ولا شيء عليها. فكون الانسان يريد الخروج النسك ما يخرج. ولا ينتهي نسكه الا باحد الامرين. اما يؤديه او يكون محصر. ويأتي بما

يجب - 01:00:10

انا في حال الاختصار ان كان الشرط يتحلل ولا شيء عليه وان لم يشترط تحلى تحلل بعد ان يذبح هدي فان لم تجد الهدي صام عشرة ايام - 01:00:40